عمن ابغضه انتهى وقوله هو واحد كالالف
يعني هو انسان واحد في منزلة الف انسان
من جهة الجمعية للكمالات من قبيل قول الشاعر
وما على الله بمستنكر ۞ ان يجمع العالم في واحد ۞
وقال الآخر ۞ ان الكرام كثير في البلاد وان ۞ قلوا
كما غيرهم قلوا وان كثروا ۞ وقوله في زمن به
الف كواحد يعني في زمن اهله بالنسبة الى هذا
الممدوح كل الف انسان كانسان واحد ممن
يعادل الممدوح وحده الف منهم والارغام
جعل الشيء في الرغام وهو التراب يقال
ارغم انفه اذا جعله في التراب والكهف الغار
في الجبل والمراد الموضع الذي هو مجمع
للواردين والشآم بالمد لغة في الشام وخالد
من الخلود بمعنى طول المدة بالنسبة الى امثاله
او من الاخلاد وهو الراحة والاطمئنان و
العوائد جمع عائدة وهذا كناية عن الكرم
الكثير واهل منجك معروفون به بين اهل
دمشق حتى ان والد هذا الممدوح الذي
صنفت له هذه المقدمة لاجله ادركه جامع
هذه الاوراق وجرت بينه وبينه مطارحات
ادبية وكان رحمه الله تعالى نهاية في الكرم
والادب وحسن الشعر وله الديوان الحسن
وعند اهل دمشق قصص في كرمه عجيبة
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وقوله
عادات فرات بدل من العوائد
قوله
لان الملجأ منجاء ۞ عند الحوادث والشدائد ۞
ويرى الامير البحر من ۞ جهة راقيا فوق الفراقد ۞

وينال

٤٥

وينال ما يرجوه في ۞ ه والزمان له مساعد ۞
والسعد منهض بالهنا ۞ ء الى ذراه وهو قاعد ۞
ما فاز لاج بالمرا ۞ م وهو للرحمن ساجد ۞
والعبد للرحمن في ۞ بدء وعند الختم حامد ۞
اقول اسم ان ضمير مستتر عائد
على الممدوح وملجاء بالقصر خبر ان ومنجاء
خبر بعد خبر والملجاء الذي يلتجئ اليه كل واحد
والمنجاء الذي يكون سببا للنجاة والنجل النسل
ومنجك بدل منه والمراد به ولد الممدوح
الذي صنفت لاجله هذه المقدمة وقاعد
صاعد او الفرق بالرأي العلو وكذلك بالواو
والفراقد جمع فرقد اسم نجم والذرا بالفتح
كل ما استترت به تقول انا في ذرى فلان وفي
كنفه وما ظرفية مصدرية اي مدة فوز راج
بمرامه اي مقصده وفاعل ضمير عائد
الى الراجي وساجد حال من ذلك الضمير يعني
ما فاز الراجي بمقصوده وسجد بشكر الله تعالى
ويجوز ان يكون ساجد فاعل فاز والجملة
معطوفة على جملة فاز والعبد للرحمن اي
عبد الرحمن وهو اسم المصنف رحمه الله
تعالى وحامد خبر العبد وتغيير صيغة الاسم
لضرورة الشعر والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب قال مؤلفه رحمه الله تعالى
حررت في صفر الخير من شهور سنة ثمانية
وعشرين والف وبالله التوفيق ويقول
مؤلف هذا الشرح المبارك غفر
الله تعالى له واخذ بيده وامده بمدده